تخريج طلاب معهد الرسول الأعظم الجامعي للعلوم الصحية

الخريجيات

في ٩ ايلول الفائت، أقام معهد الرسول الأعظم الجامعي للعلوم الصحية حفل تخريج طلابه الدفعة الرابعة للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ في قاعة الشهيد عماد مغنية برعاية نائب أمين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم وبحضور عدد من الشخصيات الرسمية والنقابية والتربوية والصحية، وكان عدد الخريجين ١١٢ خريجاً وخريجة.

عمّار

استهل الاحتفال بتلاوة الطالب الجامعي شبير زعيتر آية من القرآن، ثم النشيد الوطني اللبناني تلته كلمة مديرة المعهد الأستاذة نهى عمّار فقالت: في هذا العام، ومع إضاءة الشمعة السادسة من عمر المعهد المبارك نحتفل بتخريج ١٢٢ طالباً وطالبةً هم الدفعة الرابعة من خرّيجي معهد الرسول الأعظم الجامعيّ .. دفعة الشهيد السعيد الشيخ راغب حرب .. والذين حصلوا جميعاً على فرص عمل كريمة، فانطلقوا إلى سوق العمل مزوّدين بالمهارات العمليّة والنظريّة اللازمة. واضافت: وللتعليم الجامعيّ أبعاد إقتصاديّة وإجتماعيّة ونفسيّة وثقافيّة، إضافة إلى كونه عمليّة مستمرّة لا ترتبط بمكان أو زمان أو جيل معيّن، له أثر إيجابيّ في رقي المجتمعات ونشاطها.

وهو بحقّ عمليّة صناعة أجيال المستقبل وإستثمار مجدٍ يرفد المجتمع بقيادات كفوءة في كافّة المجالات. واستناداً لما تقدّم، فإنّ معهد الرسول الأعظم الجامعيّ للعلوم الصحّيّة باشر التدريس الجامعيّ متسلّحاً بعزيمة وإيمان وإصرار على التفوّق والتنشئة الجامعيّة الصحيحة، وقد عمل جاهداً منذ نشأته وحتى اليوم على ترسيخ أخلاقيّات وسلوكيّات مهنيّة من خلال نشاطاته اليوميّة أبرزها:

أوّلاً : تنمية الرقابة الذاتيّة: فالطالب والأستاذ والموظّف هو الذي يراقب نفسه وذاته ويقوّمها ويحاسبها، قبل أن يحاسبه الآخرون، فالرقابة الذاتيّة هي مفتاح نجاح المجتمعات وتطوّرها.

ثانياً: تفعيل التعاون والمشاركة إستناداً للآية الشريفة «تعاونوا على البرّ والتقوى» ويبدأ هذا التعاون بالأخذ بيد الطالب من لحظة دخوله إلى المعهد وحتّى تخرّجه، وأثناء إعداده الدراسيّ، حيث نعمل جاهدين للتعرّف على نقاط القوّة لدى طلابنا فنعزّزها وعلى نقاط الضعف فنعمل على معالجتها مستعينين بخطط دعم مدروسة، يشارك فيها الكثير من الطلاب من خلال برامج التوأمة، التي يعتمدها المعهد والتي تؤتي ثمارها دائماً، لأنّ للطالب القدرة المؤثّرة على تعليم زملائه أكثر حتى من أساتذته في بعض الأحيان، فهم من نفس المرحلة العمريّة، والفكريّة.

ثالثاً: ترسيخ مفهوم القدوة الحسنة وتعزيز الإلتزام الأخلاقي والمسلكي والديني: فبالأخلاق تبنى الأمم، وبتعاليم الأديان السماويّة السمحاء تعمّ الرحمة والرأفة. فمن خلال إلتزام الإدارة والهيئة التعليميّة بآداب وأخلاقيّات سلوكيّة إسلاميّة نيّرة، تساهم بشكل مباشر في النموّ السليم لشخصيّة الطلاب، لإمتلاكهم الواضح لقوّة تأثيريّة إيجابيّة في تشكيل ونمو شخصيّات المتعلّمين.

عمار

بعد التجربة الناجحة للمعهد واستناداً إلى الحاجات التعليمية المتزايدة في مجتمعنا، فإنّ المعهد يسعى للتحول إلى جامعة تضم العديد من الكليات والاختصاصات التي يحتاجها سوق العمل لمراحل الإجازة الجامعية والماجيستر والدكتورا. وقد خطا المعهد أشواطاً كبيرة في هذا الصدد، وكلنا أمل بالحصول على المراسيم المطلوبة لانطلاقنا باتجاه التوسّع في التعليم العالي.

وختمت احبائي الطلاب: كونوا مشاعلاً ضياء تنير حياة الآخرين الذين يحتاجون لرعايتكم وعلمكم .. أنصحكم في هذه العجالة .. أن تنهلوا وبنهم من المراجع العلمية التي يركن في أرجائها كل ما هو جديد في اختصاصاتكم .. اعملوا وبنشاط لإكمال دراساتكم العليا فمجتمعكم يحتاجكم أقوياء مزودين بالمعارف الحديثة المتطوّرة لتحسين واقعه.

كلمة الخريجين

والقت الطالبة زهراء مهدي وهي خريجة إختصاص التصوير الطبي كلمة الخريجين فقالت:

سنوات مضت ونحن ننهل من معين معهد الرسول الأعظم الجامعيّ الذي لا ينضب والذي يتجدّد ويتطوّر تباعاً .. في أحضان معهدنا الدافىء درسنا وتعلّمنا بأنّ العلم جهاد .. وتحصيله واجب وفريضة .. لم يمض يوم دراسيّ دون أن نتعلّم ونتدرّب ونزيد من خبراتنا العمليّة والعلميّة والإجتماعيّة .. فالماء الراكد الذي لا يجري ويتجدّد غير صالح للإستمرار والإستعمال .. وهكذا فأصبحت مراجع الدراسة والكتب الحديثة هي رفيقنا الدائم .. والذي ساعدنا في حَمّل أعبائها وفهم محتواها وسبرأغوارها ثلّة من المدرّسين الأجلاء الكفوئين الذين لم يقصّروا في يوم من الأيّام ولم يهنوا أو يتململوا من كثرة أسئلتنا وتأفّفنا .. بل كانوا خير معين لنا في مرحلة الدراسة .. لهم منّا كلّ شكر وتقدير .

كما ساهمت إدارتنا الكريمة ببصيرتها ورؤيتها الواضحة وبأهدافها الطموحة، في رفع مستوانا الدراسيّ .. وقد ثقلت جّارنا في الحياة بومضات من الإشعاع الذي سيبقى نوراً مضيئاً على طول دربنا في الحياة .. هذه الإدارة بكافّة مستوياتها ومواقعها الوظيفيّة كانت السند والأمل الذي كسر أقفال العتمة والجهل من طريقنا الطويل .. لكم منّا جميعاً كلّ إحترام وشكر وتقدير.

وقبل تسليم الشهادات كانت كلمة راعي الإحتفال سماحة الشيخ نعيم قاسم بعدها أدّى الطلاب القسم.

متفرقات

تليّف الكبد ما هي اسبابه؟

حذرت الجمعية الألمانية لمساعدة مرضى الكبد من أن الإصابة بأمراض الكبد المزمنة يمكن أن تؤدي في مراحلها المتأخرة إلى تكون ندبات عليه، مما يتسبب في الإصابة بتليّف الكبد المعروف أيضا باسم «تشمع الكبد» إذا زادت هذه الندبات بشكل كبير.

وأوضحت الجمعية أن الإصابة بالتهاب الكبد الفيروسي المزمن وتناول الكحول وغيرها من السموم، والإصابة بأمراض التمثيل الغذائية وكذلك أمراض المناعة الذاتية، تندرج ضمن أكثر العوامل المؤدية إلى الإصابة بتليّف الكبد.

ويتطور تليف الكبد لدى معظم الأشخاص على مدار عدة اعوام، مما قد يؤدي إلى حدوث قصور في بعض الوظائف الحيوية في الجسم كالتخلص من السموم وعملية الهضم وتخثر الدم، كما يمكن أن تتسبب الندبات الموجودة على الكبد في عدم سريان الدم بداخله بشكل سليم.

وأوضحت الجمعية أنه غالبا لا تظهر أي أعراض للإصابة بتليف الكبد في مراحله الأولى، لافتة إلى أنه قد يتسبب فقط في ظهور بعض التغيرات الجلدية كالإصابة بالوحمة العنكبوتية أو احمرار راحة اليدين. كما يعاني المرضى غالبا من ضعف جسدي ويصبحون أكثر عرضة للإصابة بالأمراض.

أما في المراحل اللاحقة فقد يصاب المريض بالاستسقاء، ونزيف ناتج عن توسع الأوردة الموجودة في المعدة أو المريء، وقد يصل الأمر إلى الإصابة بنوبات غيبوبة ناجّة عما يسمى بـ«الاعتلال الدماغي الكبدي». أما في المراحل المتأخرة فقد يصاب المريض باضطرابات ذهنية ونوبات نزيف داخلي وفشل كبدي، وربما يتطور الأمر إلى الإصابة بسرطان الكبد.

ولعلاج تليّف الكبد، شددت الجمعية على ضرورة اكتشاف سبب الإصابة به إن أمكن وعلاجه، إذ يمكن بذلك إيقاف الأضرار اللاحقة بالكبد أو على الأقل إبطاء مسارها، ولكن غالبا دون القضاء على المرض.

وأردفت الجمعية أنه قلما يمكن الشفاء من هذا المرض المزمن بشكل تام، حتى وإن تمت معالجة المرض المسبب له كعلاج التهاب الكبد الوبائي «ج» مثلا، لافتة إلى أنه لا توجد أية أدوية أو مستحضرات نباتية يمكنها الحد من التليف الكبدي هذا.

وإذا بدأ ظهور مضاعفات ناجّة عن هذا المرض فيمكن علاجها، ولفتت الجمعية إلى أن إجراء جراحة لزراعة الكبد قد تكون وسيلة لإنقاذ المريض في المراحل النهائية من الإصابة بتليّف الكبد.

وللوقاية من تليّف الكبد من الأساس، أوصت الجمعية الأشخاص الأصحاء بضرورة تلقي تطعيم ضد الإصابة بالتهاب الكبد الوبائي «ب» والامتناع عن الخمور.

وأردفت أنه ينبغي على أي شخص عند الاشتباه في إصابته بمرض في الكبد من خلال فحص وظائف الكبد مثلا - أن يراجع الطبيب لإجراء الفحوصات والاختبارات اللازمة، مطمئنة أنه حتى إذا تحقق من أنه مصاب بمرض كبدي مزمن فيمكنه الحيلولة دون إصابة الكبد بأضرار تؤدي إلى الإصابة بتلّيف الكبد، وذلك من خلال اتباع أسلوب حياة صحي وتلقي العلاج المناسب.